

وثيقة رقم 281:

تصريح لسفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رابيس حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني²⁸¹ [مقتطفات]

24 تشرين الأول/ أكتوبر 2011

شكراً، السيدة الرئيسة، وشكراً لك، نائب الأمين العام باسكو، على العرض الموجز الذي قدمته. سوف أبدأ بالنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

تواصل الولايات المتحدة العمل بنشاط مع الطرفين ومع اللجنة الرباعية، ومع شركائنا الدوليين من أجل استئناف المفاوضات على أساس بيان اللجنة الرباعية الصادر بتاريخ 23 أيلول/ سبتمبر. يطرح ذلك البيان مساراً واضحاً وجديراً بالثقة نحو العودة إلى طاولة المفاوضات، وهو المسار الوحيد لتحقيق حل الدولتين الذي نسعى إليه جميعاً. يعيد بيان اللجنة الرباعية التأكيد على رؤيا الرئيس أوباما بشأن السلام التي شرحها في تصريحاته في أيار/ مايو. لقد وافق كل من الرئيس عباس ورئيس الوزراء نتنياهو على إرسال مفاوضين إلى القدس لإجراء اجتماعات تمهيدية مع مبعوثي اللجنة الرباعية في 26 تشرين الأول/ أكتوبر. وبالتالي، يبقى تركيزنا موجهاً نحو وضع الأسس اللازمة لهذه الاجتماعات وللجماعات اللاحقة التي ستؤدي إلى تبادل الطرفين مقترحات شاملة حول الأراضي والأمن في نهاية العام على النحو المبين في الجدول الزمني الذي حددته اللجنة الرباعية. إننا نحث جميع أعضاء هذا المجلس وجميع الدول الأعضاء على توحيد جهودها للمساعدة في خلق مناخ إيجابي لاستئناف المفاوضات.

وفي نهاية المطاف، فإن الإسرائيليين والفلسطينيين هم الذين لا بد من أن يعيشوا جنباً إلى جنب. وهم فقط الذين يستطيعون التوصل إلى اتفاق حول القضايا المؤلمة التي تفرق بينهما: الحدود والأمن، واللجئين، والقدس. لقد كنا واضحين جداً بأننا نعتقد أن الجهود الفلسطينية الرامية للحصول على وضعية الدولة العضو في الأمم المتحدة لن تقدم عملية السلام، بل بدلاً من ذلك سوف تُعقد وتؤخر احتمالات التوصل إلى تسوية تفاوضية، وربما تُخرجها عن مسارها. ولذلك، فقد عارضنا باستمرار مثل هذه المبادرات من جانب واحد. وفي نفس [الوقت] سوف نواصل بذل كل الجهود لإعادة الطرفين مجدداً إلى طاولة المفاوضات.

إن حكومة أوباما، شأنها في ذلك شأن سائر الحكومات الأمريكية التي حكمت البلاد منذ عقود، لا تقبل بشرعية النشاط الاستيطاني الإسرائيلي المستمر. إن مصير المستوطنات القائمة يشكل قضية يجب أن يعالجها الطرفان، مع قضايا أخرى تتعلق بالوضع الدائم، بما في ذلك وضع مدينة القدس. ولهذا السبب، نعتبر الخطوات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية لتسريع بناء المستعمرة الجديدة في غيفات هاماتوس مخيبة جداً للأمال.

ولا يزال التهريب غير القانوني للأسلحة في غزة يشكل تهديداً خطيراً على المدنيين في غزة، وفي إسرائيل، وفي مصر. ويجب أن يتوقف. أما فيما يتعلق بحماس، فإننا نعيد التأكيد على أهمية [أن] يتعين عليها تلبية التزاماتها بموجب المبادئ التي حددتها اللجنة الرباعية المتعلقة باللاعنف، والاعتراف

بحق إسرائيل في الوجود، والاعتراف بالاتفاقيات السابقة. إننا ندعو مجدداً الفلسطينيين والإسرائيليين إلى اتخاذ إجراءات بناء لتعزيز السلام وتجنب القيام بأعمال تعقد هذه العملية أو تقوض الثقة. والولايات المتحدة مسرورة جداً لأن جلعاد شاليط تمكن أخيراً من الانضمام إلى عائلته بعد خمس سنوات طويلة قضاها في الأسر.
(.....)

وثيقة رقم 282:

كلمة جنوب إفريقيا في الأمم المتحدة حول الوضع في الشرق الأوسط،
والقضية الفلسطينية، وعضوية دولة فلسطين²⁸² (نص مترجم عن الأصل)

25 تشرين الأول/ أكتوبر 2011

لقد دفع الربيع العربي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للنظر في اتخاذ إجراءات حاسمة في عدد من القضايا، ولكنه لا يزال مصاباً بالشلل وعاجزاً عن التحرك أمام القضية الأطول مدة على جدول أعماله فيما يتعلق بالشرق الأوسط.

وهناك اجتماعات شهرية لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط، وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، جاءت التصريحات في نفس الاتجاه. ولكن لا يوجد تحرك حقيقي نحو تسوية نهائية للقضية الإسرائيلية/ الفلسطينية.

في 23 أيلول 2011، قدم الرئيس عباس طلباً للحصول على عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة. وكانت حماسة العالم ودعمه الذين رافقوا هذا الحدث التاريخي مؤشراً على مدى أهمية قضية إقامة الدولة الفلسطينية، ليس فقط للفلسطينيين، ولكن في واقع الأمر لبقية العالم أيضاً. وفي هذا الصدد، تعتبر جنوب إفريقيا أن مسألة عضوية فلسطين في الأمم المتحدة يجب أن تحل على وجه السرعة وفقاً لأحكام الميثاق، والنظام الداخلي للجمعية العامة، والنظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن. فقبل كل شيء، تعتقد جنوب إفريقيا أننا لا يجب أن نشترط عضوية فلسطين في الأمم المتحدة باتفاق السلام.

وتود جنوب إفريقيا إعادة التأكيد على قناعتها بالآتي:

أن فلسطين دولة؛

وأن فلسطين دولة محبة للسلام؛

وأن فلسطين مستعدة وقادرة على تنفيذ التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وإذ نضع في اعتبارنا الحساسيات السياسية الملازمة لهذه العملية، فإننا نعتقد أنه بات من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى أن نتصرف بطريقة تليق بمكانة هذا المجلس ونوصي بعضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي على المجلس أن يفي بالتزاماته بموجب الميثاق وأن يقوم في الوقت نفسه بإحياء عملية المفاوضات بهدف التوصل إلى حل الدولتين.